عدد ١٠٤ السبت في ١٠ اكتوبر (تشرين اول) سنة ١٨٩٦ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المشير

١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم « مدير ادارة الجريدة »

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.

Responsible Editor — CHARLES WHITE.

اقتراح المشير

(لإصلاح احوال الجرائد في مصر)

وعليّ ان اسعى وليس
عليّ ادراك النجاح

يعلم القراء ان الحرية التي تتمتّع بها الصحف في مصر هي احدى حسنات الاحتلال . الاّ ان بعض ارباب الصحف لم يقدّروا تلك النعمة قدرها فاصبحنا في حالة من الفوضى تستلزم الاهتمام بمنعها . لانّ اليد الكريمة التي منحتنا هذهِ النعمة تقدر (لو شاءت) ان تجرّدنا منها في اقلّ من طرفة عين . وهذا جناب اللورد كرومر نائب الدولة المحتلّة وصل الى العاصمة وقد خيّل لقوم انهُ سوف يبدي رأيهُ في مسئلة الجرائد . الاّ انهُ حتى الآن لم يفعل . ويلوح لي انهُ لن يفعل إمّا اعتقادًا منهُ ان الحرية الممنوحة لا وجوب لتحويرها او (وهو الارجح) لقلّة اعتداده بالاخباريين واخبارهم في هذا القطر . وهي اهانة لاحقة بكل فرد منّا

ويجب علينا ان نتلافى هذا الضرر . والدولة الانكليزية لا تمنع عنا نعمة الحرية لانها تنظر الى الصحف في مصر نظرة المدهوش ويسوءها ان نوّاب افكار الامة قد زاغوا عن الطريق القويم . ولعلّ رجال الاحتلال يهزأُون بنا ويقولون هذه احدى نعم المدنية سهلنا لكم ادراكها واطلقنا العنان لافكاركم واقلامكم فحولتموها الى نقمة تكون عاقبتها وخيمة عليكم . اما المشير فيريد ان يظهر للمحتلين ان الجرائد المصرية (اذا كان اصحابها من الوطنيين او الاجانب) تريد ان تحفظ كرامتها وان تبقى متمتعة بنعمة الحرية . ولا يخفى ان اختلاف الجرائد لم يقتصر على مقالاتها وافكارها بل اتصل باصحابها فاصبح هذا لا يكلم ذاك والآخر يطعن على شخص رفيقه وهكذا لم يعد رأي الجرائد رأي الامة

ومعلوم ان الحكومة المصرية لم تتداخل لان قانون الصحف المصري لا يسري على الاجانب ولذلك اخترت ان اشرح افكاري لاصلاح الاحوال في هذا الاقتراح . ومن الضروري ان اعرض اقتراحي هذا على رجل فاضل مهذّب وطني غني شريف محبوب من جميع ارباب الصحف لكي اتوفق الى النجاح . وقد اخترت لذلك رجلاً جمع الصفات الحسنة المذكورة . ولا اقول انهُ الرجل الوحيد في مصر ففي هذا القطر السعيد من افراد الوجهاء والاعيان من لا تكفي الاقلام لوصف مآثرهم وكرم اخلاقهم . ولكن يلوح لي ان حضرة السري الهمام سعادتلو ادريس بك راغب مدير القليوبية هو الرجل الذي يستحق ان تنزل عنده هذهِ الثقة فالرجل لهُ من شرف عائلته واثار والدهِ وحسن اخلاقه الذاتية وترفعه عن الدنايا وعدم وجود جريدة تنكر عليّ وجود هذه المزايا فيه ما يكفل رضى حضرات الرصفاء بتحكيمه ولهُ من مكارم الاخلاق وحب الوطن والميل الى الالفة وعمل الخير العام ما يكفل رضاهُ باجابة الطلب وهذا بيان الاقتراح

ان الجرائد المصرية الخاضعة لاصحاب اجانب انما يحررها ابناء الوطن ولكن الحكومة لاتستطيع معهم عن نشر افكارهم . اما الجرائد الوطنية

فأبيح لها مثل تلك الحرية لاهمال الحكومة قانون مطبوعاتها . اذًا الا يمكن للعقلاء من اصحاب الجرائد بمساعي سعادة ادريس بك المحمودة ان يتوفقوا الى تأليف لجنة للصحافة تحفظ كرامتها وتعزّز مطالبها وتمنعها عن الزيغ وتردع الذين يتطفلون على موائدها ؟ اظن ان ذلك في حيز الامكان اذا نظر بعين الامعان الى ما اعرضه مما يقبل التنقيح

لو انَّ سعادة ادريس بك راغب يدعو الى قصره العامر في العاصمة في يوم معلوم جميع اصحاب الجرائد العربية وكتّابها الذين يعتقد سعادته ان فيهم الاهلية للتشرُّف بزيارته وتبادل الافكار معهم . فهؤلاء لا يزيدون على ٢٠ شخصاً . وهم يلبون الدعوة بسرور وامتنان . فهؤلاء الرجال الذين هم نوّاب افكار الامة وقادة امالها هم اضداد احدهم للآخر ويندر ان يجتمعوا في محل واحد سوية . فبعدهم عن بعضهم البعض ووجود ارباب المفاسد يزيد النفرة وجمعهم على يد سعادته هو بمثابة جمع هؤلاء الاعداء تحت سقف بيت واحد وفي قاعة واحدة ولهم من وقار سعادة ربّ المنزل واعتبارهم السامي لهُ ما يمنع الواحد منهم ان يمسك بعنق الآخر . فاذا اجتمعوا بحضرة البك ورفعت الضغائن والاحقاد ولو موقتاً ثم اذا ادار عليهم سعادته من حديثه العذب وافكاره السامية ما اشتهر عنهُ لا اشك ان الاحقاد الشخصية تتلاشى لانها حادثة وليست اصلية وهذه خطوة اولى في سبيل النجاح وادراكها يعد مقدمة للفوز واذا لم ينتج عن هذه الزيارة الاَّ هذه النتيجة لكفى سعادته فخراً انه طهر الصحافة من اعظم عار لاحق بها اليوم وهو الضغائن الشخصيه ولا يعقل ان تزول الاحقاد الشخصية من افكارهم ثم تظهر غداً على صفحات جرائدهم لان حسن ظني برصفائي اعظم من ذلك . فاذا تمَّ لسعادة البك كل هذا وهو يسير في جنب فضله وتعقل ارباب الصحف يعرض سعادته عليهم المشروع الذي اعرضهُ الآن عليه ولا اشك انهُ يكون صالحاً للعمل اذا هذَّبتهُ افكار سعادته واصلحه عقله الكبير

وذلك ان يتفق اصحاب الجرائد على ان يلازموا اختلافهم في سياستهم ومبادئهم ويتم الاتفاق على ان لا يعود احدهم الى التعرّض لشخص الآخر ولا لشخصيات غيرهم من الاهالي ثم يعرض سعادة البك عليهم ان تتألف منهم لجنة يرأسها سعادته فيكون من جملة فوائد هذه اللجنة

اولاً — ان يخضع اعضاء اللجنة وغيرهم من اصحاب الجرائد لما تقررهُ اللجنة

ثانياً — ان يختلفوا في السياسة لا في الشخصيات

ثالثاً — انهُ كلما صدرت جريدة جديدة من الآن فصاعداً تجتمع اللجنة برئاسة سعادته وتبحث عن صاحب الجريدة او محررها فان كانت لهُ مقدرة مالية او ادبية على انشاء جريدة ولم تكن غايتهُ النصب مدة شهر او شهرين وكانت مقاصدهُ مفيدة يترك وشانه والاَّ فاذا ظهر للجنة ان صاحب الجريدة الجديدة محروم من رأس المال المادي والادبي وانه غير مهذَّب وانهُ يريد الكسب فقط وان جريدتهُ ربما لا تعيش الاَّ برهة قليلة ريثما يجمع بعض الاشتراكات ثم تموت فتقرّر اللجنة عدم صلاحيته للدخول في عالم الصحافة وتنشر هذا القرار في الجرائد التي يكون اصحابها من الاعضاء وهكذا يعلم الناس امرهُ فيخلصون من الوقوع في حبائله ولا تذهب اموالهم ضياعاً

رابعاً — تعلن اللجنة في جرائد اعضائها انهُ يحق لكل انسان ان يشكو اليها اذا أُجبر على الاشتراك في احدى الجرائد . وهنا يعترض البعض بقولهم ان الاخباري الذي تشجبه اللجنة ربما استعمل جريدته في حياتها القصيرة للطعن على اللجنة او على اشخاص اصحاب الجرائد المؤلفة منهم او على سواهم من افراد الاهالي والجواب انهُ متى تألفت لجنة من ارباب الجرائد المهمة برئاسة رجل عظيم نظير سعادة ادريس بك معروف لدى الحكومة المصرية مكرَّم عند المحتلين وسائر القناصل يكون لكلام اللجنة قوّة هائلة واعظم تأثير على الحكومة والقناصل فلو كان صاحب الجريدة المشجوبة وطنياً فالحكومة لا تقدر ان تقاوم طلب اللجنة اذا طلبت منعهُ بالقوّة ومعاقبته واذا كان اجنبياً فقنصله لا يمتنع ابداً عن انذاره

هذا مآل اقتراح المشير وعسى ان سعادة ادريس بك ينظر اليه بعين الرضى وارجو من اصحاب الجرائد العقلاء ان يبدوا ما يلوح لهم من الاراء فيه حتى لا يقال اننا لا نقدر ان نصلح انفسنا اذا اهملتنا الحكومة قصد اسقاط قوتنا والتخلص من سيطرة يملكها جميع اصحاب الصحف في كل بلاد متمدنة

✵ كرامنا وجواسيسهم ✵

تسمح مصر الكريمة لجواسيس الاستانة ان يأتوا مدنها وانْ يقيموا بين اهلها وان يبعثوا العيون والارصاد على سكانها وهم لا يخافون أذى ولا ممانعة ويتمتعون بالحماية نظير سائر كرام السكان

وتمنع الاستانة اللئيمة كرام مصر ووجهائها عن النزول اليها والاقامة في ارضها والمشي في شوارعها حتى انها لتمنعهم عن الوقوف ساعة في ارضها ثم يأمرهم عساكرها بالرحيل فلا ينظرون منها الاَّ

رؤوس منازلها واطراف حدودها

ومع ذلك يقولون ان مصر عثمانية وان المصري عثماني وان الاستانة عاصمة الاصلاح وان السلطان خليفة الرسول

كذبوا في كل ما قالوه · ان حضرة الفاضل الوجيه سعادتلو لطيف بك سليم من عيون اعيان مصر ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية وبالتالي من اكبر وجهاء الاسلام في مصر قصد اوروبا في هذهِ الايام يصحبه نجله الكريم وحضرة سعادتلو حسن بك رفقي من وجهاء مصر الكرام ثم جاؤوا الاستانة فما وقفوا في مينائها حتى ادركتهم الحكومة العادلة العثمانية وامرهم جندها ان يعودوا من حيث اتوا بعد ان اطلعوا على تذاكر سفرهم واكرهوهم ان يركبوا اول سفينة من الاستانة فنقلتهم الى اثينا وجاؤوا الى مصر

أبمثل هذا يعامل كرام الاستانة عند مجيئهم الى مصر · اهكذا يقيد السلطان قلوب اهل الاسلام في طاعتهِ · ايخرجون من دار الخلافة احد كبار ابنائها بل احد كبار زعمائها بل احد وجوه مصر الكرام بل رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية ·

اجل يا اهل مصر · هكذا فعلوا برجل لهُ عندكم منزلة واعتبار · اخرجوه ورفاقه من الاستانة وهو لا يريد لها شرًّا بل هو الذي طالما وقف في وجوهنا يرمينا بكل تهمة شنعاء ويقول انكم تغالون فيما تصفون من الظلم والاستبداد

وزد على كل هذا فبأيّ حق يمنع المسلم المؤمن الموحّد من ان يزور دار الخلافة · لعلَّ الزائر يريد ان يصلي في احد جوامع الاستانة فهل الصلاة مباحة كما نعرف ام صارت الجوامع تحت الاحكام العرفية · ايجسر قداسة البابا ان يمنع المسيحي الكاثوليكي عن زيارة رومية لو اراد ان يصلي في احدى كنائسها · اهكذا تكون الخلافة

طبع هذا العدد من المشير في مطبعة السلام بحروف جديدة نظيفة · ومطبعة السلام تدعو كل من اراد طبع شيء الى تكليفها بذلك لتجري اوامره بسرعة ونظافة واسعار قليلة

وبهذه الحروف الجميلة يصدر العدد الاول من مجلة (مرآة الحسناء) التي اعلنت عنها في العدد الماضي وسأُرسل العدد الاول منها في اول نوفمبر الى مشتركي المشير والى سواهم مجاناً فمن استحسنها قبلها

علمت ان حضرة السيد صادق مأمور مركز قنا قد استبدَّ باعمال المركز وجعل نشر التعصب ديدنه وهي خطة عاقبتها وخيمة فان مثل هذا التصرُّف القبيح قد لا يقف بصاحبه عند هذا الحد بل يحمله على التمادي في فعل الشر وعارٌ على الحكومة ان تكون هذهِ افعال رجالها فالامل ان يصلح السيد من افعالهِ وان يجعل اعماله موافقة لاسمه الاَّ ان كان يكره ان يجمع بين حسنين حسن اسمه وحسن الفعال

الحمد لله وشكرًا لكم

اذا دام اقبال حضرات الادباء على مرآة الحسناء قبل ظهورها على حاله قبل فالنجاح مكفول لها · قد غص دفتر اشتراكاتها بالاسماء من قبل ان تظهر فانا اشكر حضرات الافاضل الذين وازروني وارجو ان احقق آمالهم في محتوياتها وسيصدر العدد الاول منها في اول نوفمبر

---

٣٠ سنة في الحريم

«تأليف حرم محمد قبرصلي باشا»

الفصل الرابع

تابع ما قبله

وفي صباح اليوم الثاني بعد ان خرج زوجي تهيأت لاستقبال وفود النساء المهنئات وجلست استقبلهنَّ بمنتهى الزينة في ملابسي وحليّ ولبثت كذلك الى ان آذنت الشمس بالغياب حتى ضجرتُ وزهقت روحي من حديثهن المملّ هذه تقول ماشاء الله ما اجملك والاخرى تقول هل لك غيرك من الاخوات لازفها الى ولدي وتلك تسألني عن جنسيتي حتى اعياني الامر ولكني تجلدتُ وقابلتهن بكل لطف وادب فانصرفن راضيات · وقد كان الامر الذي حملني على ارضائهنَّ جزيل الاهمية اذ لا يخفى على احد ان نساء الاستانة لهنَّ اهمية عظمى في استخدام رجالهنَّ واولادهنَّ في وظائف الحكومة وعليهِ ترى اكثر رجال الحكومة العثمانية في الوظائف الملكية والعسكرية من الشبان وهذا اساس تقهقر الدولة التي اصبحت امورها بايدي النساء ذوات الاغراض والغير المتعلمات

اما زوجي فانهُ نال نعمة في اعين رؤسائهِ حتى ترقى بعد ٣ اشهر الى رتبة

اميرالاي ثم الى لواء واذ ذاك زاره احد امراء العسكرية المسمى رشيد باشا الكوز لكلي واظهر رغبته في الزواج ولما كان يوناني الاصل نظيري عهد اليّ ان اجد له امراة واشترط ان تكون طويلة القوام رقيقة الجسم جميلة الوجه سوداء العين والشعر واسعة الثروة شريفة الاصل ابنة امير يساويه في الرتبة فلم اقدر ان امتنع خوفاً على مركز زوجي لأن الرئيس في تركيا يطلب من مرؤسه ان يطيعه مع عائلته طاعة عمياء فخرجت اطوف المنازل واتعرف على البنات واعرض نتيجة سعيي على زوجي وهو يعرضها على الباشا وهذا لا يرضيه شيء وكان قد اعطاني هدية اجعلها عربون الخطبة فعرفت ذات يوم ابنة حافظ باشا ووجدتها مناسبة لما يشترطه رشيد باشا الا انها شقراء الشعر فقدمت لها الهدية ورفعت خبرها اليه فسرَّ سروراً عظيماً وهي رضيت به زوجاً . فلما أعد كل شيء زفت اليه العروس بعد ان صبغنا شعرها بلون اسود وبلغني بعد ذلك انهما توفقا كل حياتهما وان امراته رافقته في غارته على الاكراد بامر الحكومة الى ان مات سنة ١٨٦٤ في بغداد تاركاً لها ثروة واسعة

❊ الفصل الخامس ❊

السلطان عبد المجيد . بسمة هانم . مصاب محمد القبرصلي حالتي التعيسة بعد عزله

حكم الله تعالى ان يسافر رئيس زوجي بامورية فاصبح الرئيس الجديد اشد اعداء زوجي بسبب الفرق بين افكارهما لان الرئيس الجديد كان محاطاً بقوم لاهم لهم الا الفتن والشرور وابتلاع المال وفي مقدمتهم صهر السلطان محمود المتوفى المسمى محمد علي باشا وحاجب السلطان الذي خلف محمد علي باشا واسمه رضا باشا وقد كتما كل الحقائق عن السلطان عبد المجيد فصدق فيهما المثل (ان بلية الاعيان الاعوان) وسقط السلطان في حبائلهما فاطاعهما طاعة عمياء اما زوجي فكان يكره هذه الدنايا ويريد ان يطلع السلطان على الحقائق وقد كفاه راتبه واهتم بامر الامة

ستأتي البقية

انعم سمو الامير الكريم بالوسام العثماني الاول على سعادة السردار اعترافاً بفضله في النصر ونجاحه في الفتح فقابل العقلاء هذا الانعام الخديوي بالثناء وقابله سعادة السردار بالحمد والدعاء والرجل المنصور يستحق الاكرام الذي توالى عليه اولا من ملكته وثانياً من سمو الامير وهو لا تسكره خمرة النصر بل يذكر في ساعات الرخاء من بذل جهده للخدمة في ساعات الشدة ومن تلك المآثر الغراء ان بين الجنود المصرية رجلاً اسمه مرسي خليل محمد عوض من السنطة كان قد حكم عليه بالسجن والاشغال الشاقة المؤبدة لتهمة قتل فلما انتهت الحرب ورأى سعادة السردار ان الرجل ابلى البلاء الحسن وخدم وطنه خدمة صادقة سأل الحكومة ان تعفو عنه فأجيب طلبه وهذا العفو الذي كان الفضل فيه للسردار يحسب في طلائع المحامد والمآثر التي اكتسب سعادته الشكر من اجلها

وقبل انه اختم الكلام عن سعادة السردار احب ان اعرف لماذا لم يتكرم السلطان عبد الحميد باهداء وسام من وساماته الكثيرة لرجل افتتح السودان . الا يقولون في مصر انها تابعة لآل عثمان لكن لعله خشي ان يرسله سعادته الى المبيع حيث يرسل الآن الانكليز الوسامات العثمانية

افادت خبار بيروت ان حكومتها منعت دخول المؤيد اليها

قبض في الاستانة على محمد صفر صاحب جريدة المنير ساعة وصوله الى ميناها بهمة وكيل شركة البواخر الخديوية هناك فوجده على الباخرة فيض رباني يحمل تذكرة عليها اسم غير حقيقي وقد فتشوا اوراقه فوجدوا فيها اعداد المنير وغيرها وسينظر في امره . اما امتعته واوراقه فقد أعيدت الى مصر ووضعت بين ايدي رجال الضبط بالاسكندرية . ويقال ان من جملتها مراسلات تمسّ بعض الادنياء الذين ساعدوه على عمله القبيح ولم يراعوا حرمة حكومة اظلتهم وسنكشف الستار عن هذه الاسرار في وقت قريب ونبين علاقة حسن حسني الطويراني معه وكيف ارسل رسالة برقية الى بعض المفسدين هنا يخبره بوصول الامانة

تشيع الجرائد ان بعض الناصحين نصحوا للسلطان ان يرفع دعوى على المستر غلادستون لانه لقبه بلقب (السفاح) وقالوا انه لا ينجح في دعواه وكنت احب ان اكون مع المستر غلادستون متى وصله هذا الخبر لارى كم يضحك على حكومة هذه افكارها



حالة تركيا الحاضرة   ومن رعى غنماً في ارض مسبعة   ونام عنها تولى رعيها الاسدُ

بين مشيرين

اريد دماء بني مازن
ورأي المعلى يباض اللبن

ارعني السمع ايها القاري الكريم فاتلو عليك نباءً غريباً ·وقف وقفة الاستعداد ان المشير يقص الآن خبراً عجيباً · خلافٌ نشأ بين دولة المشير الغازي واسبابه الغيرة الخارجية وبين جريدة المشير التي تنطق بالحق والحرية · فكأن دولته ضجر من الجلوس في ديوانهِ واراد ان يجاري هذا المشير النشيط في ميدانهِ · فقصد ان يجري معه في شوط من السباق · واذا بهِ يعجز الآن كما عجز من قبل عن اللحاق

غار الغازي غيرة عظيمة على الدولة العثمانية يريد منها ان يجاري جريدة المشير في غيرتها على دولة الانسانية فكيف يطلب هدم اركان دولة تعززها الامة · وما كان اغناهُ عن التطوع لقضاء هذه المهمة ·

ومتى بلغهُ ان دولة السيف قادرة على دولة القلم · ومتى خيل لهُ انه يحبس للحرية لسان او يسكت لها فم · ومتى يقدر الاستبداد ان يسفك من حياة المشير نقطة دم · الا يدري دولتهُ ان من برى هذا القلم لايسمح لحد السيف ان يبريه · وان هذا اليراع الناحل لايعدم من اجساد الرجال سوراً يقيه · وان سهم الباغين اذا نفذ في احد ابناء الادب قابلتهُ من اقلامهم سهام · وان سيف مشير الدولة لايبلغ مشير الحرية حتى تتكسر من دونهِ عوامل الاقلام

اذا وجهنا الكلام الى الامة التركية جاءنا رسل دولته تباعاً يقولون ما بالكم تحملون على الاتراك دون السلطان وهو المسؤول عن هذهِ الاحوال وان الامة التركية نافرة مشمئزَّة من تلك الافعال

فاذا حولنا سهام الاقلام الى السلطان ولمناهُ على احوال المملكة قام دولة الغازي يقول هذا طعن شخصي

حيرتنا يامولانا الجليل الشأن نقول في مجلسك مالا نقول عشر معشاره عن السلطان ثم اذا قلنا القليل من ذلك قمت تصيح ان احتمال هذا الطعن ليس في الامكان

كأني بحضرة سمي المشير الغازي لاشغل له الا مطالعة الجرائد ووضع الاشارات عليها بالحبر الاحمر او الازرق حتى تفنى الاقلام في يده كما بحّت اصوات الامة وفنيت اقلامها في عرائضها طالبة من حكومتها الظالمة ان ترفق بها وتشفق عليها

ولكن هذا المشير الصادق يقول الحق بصوتٍ جهوري فليقل دولة الغازي ما شاء

فان كلام المرء في غير كنهه
لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها

بيروت

قالت التيمس ان اهالي بيروت اصبحوا في خوف شديد من الثورة و القتل خصوصاً الاجانب فارسلت الحكومة الانكليزية احدى دوارعها لتقيم في مياه بيروت وذكرت جرائد سوريا ان الدارعة وصلت واسمها (شيلا) قبطانها سكوت وبحارتها ٢٧٣ فيها ٨ مدافع

سطت اللصوص على فرع البوسطة الجديد في بيروت فنهبوا منهُ قيمة ٣٠ ريالاً مجيدياً وهي على كل حال مال لصوص

❋ في كل وادٍ اثرٌ من ثعلبه ❋

اصبح في حكم المقرَّر ان كل مشروع يدافع عنهُ المؤيد ينتهي بالسقوط والمشروع الذي يقاومه يثبت على اساس قوي · حتى لقد صرتُ اعتقد ان الفأل في مقاومة المؤيد للشيء والشؤم في انتصاره لهُ وعليه فبودّي لو ان المؤيد يتكرم ذات يوم بمخاطبة مشتركي المشير الذين لم يدفعوا حتى الآن قيمة اشتراك السنة الثانية ويسألهم ان يدفعوها حالاً اذ من المؤكد ان الدراهم تأتي في اليوم الثاني لانهُ تقرَّر ان مخالفة ما يقولهُ المؤيد هو عين الصواب

فهذا مشروع توحيد الاوقاف في مصر قام المؤيد يطعن عليه وعلى الشارعين فيهِ كأنهم ارتكبوا جريمة لاتغتفر ويلوح لي ان النجاح صار حليف اصحاب المشروع لما يظهر من تشديد المؤيد في مقاومتهِ · وكنت قد نشرتُ ماقالهُ احد الشعراء في الوقف ثم اطلعت على تصحيح جديد للبيتين وهو هكذا

ولقد اضاع الوقف جهل مديرهِ
والمستشار لهُ ومفتٍ مفترِ
واظنهُ لاتستقيم امورهُ
مالم تنط بكرومرٍ او بلمرِ

وعلى ذكر الرجال العظام نظير جناب اللورد كرومر وجناب السير بالمر المستشار المالي اقول ان احد الادباء اجتمع باحد رجال دولة اجنبية في مصر وجرى لهما ذكر ماشاع من ان «قمر مصر الزاهر» زار متنكرًا الفتاة التي تدعي انها الملاك جبرائيل في باريز وسألها هل يخرج الانكليز من مصر فقال السياسي الاجنبي للمصري «لقد اتعب قمر مصر نفسه على غير طائل وما كان اغناه عن زيارة باريز لهذه الغاية فلو سألني لاجبتهُ ان ما يرجوه لاينال بالاسفار ومخاطبة الملائكة لانه لم يحصل بمثل تلك الاسباب والذي اراهُ ان الناس يسألون الملائكة والاولياء عما هو في الغيب وليس عما هو مشهور معروف محسوس ولكن...

ولكن اقمار مصر الزاهرة تستمد انوارها في هذهِ الايام من شمس ضئيلة النور تسير في افلاك مظلمة كما يسير بعض رجال المعية في ظل رجال نظير صاحب الاهالي · ولا يستغرب القاري ما اقوله فان صاحب الاهالي قد انتقل من سان استيفانو الى جوار رأس التين واصبح من جملة السيَّارات حول القمر

مالنا ولهذا فقد بلغني أن سمو الامير يميل بعاطفة الحنوّ الى صاحب الاهالي · وصاحب الاهالي لا يخرج من جوارهِ وهذا يشير الى ان الرجل قدنال رضى مولاه عن تهوره في الطعن على رجال الاحتلال وسياستهم وهي اشاعة ارجو ان لا تكون صادقة لئلا يلحق بسمو الامير بعض اللوم من حيث ميلهِ الى حزب معلوم والملوك فوق الاحزاب ولا ادري اذا كان هذا الخبر صحيحًا او هو من قبيل التنكيت

فان اهالي مصر اشتهروا بالظرف وبعضهم يحبون النكت والانس وهي طريقة مستحسنة وقد جرت عادة البعض من المصريين في الزمن الفائت ان يأخذوا وقت العصر شيئًا من المفرحات لتمضية الليل في التنكيت ويتخيلون بعض تخيلات صادرة عن النشأة اللطيفة الاّ انهم رأوا انه لا يناسب بقاء القديم على قدمهِ بل ارادوا ان يمشوا مع ادوار التقدم المصري فانقلبت الاحوال وتغيرت العادات فتركوا تلك المفرحات مراعاة للصحة واستعاضوا عنها بمطالعة الجرائد فالغرش الذي كان ينفق على تلك المفرحات صار ينفق اليوم على ابتياع المؤيد الذي يؤثر على ادمغتهم مثل تأثير المفرحات فيملأُها بالاماني والاحلام فالذي يشتري بغرشهِ نسخة من المؤيد يقضي ليله وهو يحلم ان السلطان صار قيصر روسيا وان الذهب في الخزينة العثمانية يكال كيلاً وان الانكليز خرجوا من مصر وان مصطفى كامل ومحمد صفر اكبر نوَّاب مصر في اوربا والاستانة واعظم رجال منابرها فازا بما ارادا وان رجال المعية يديرون الارض من مجالسهم

فهولاء تشغلهم هذهِ الاحلام وسعادة السردار يتوغل في السودان ويتقدم الى اعلى مقام · هم يتمنون خروج الانكليز من مصر ويدعون ان فوز العساكر على السودان لايرضيهم وسمو الامير ينعم على سعادة السردار بالعثماني الاول ويملأُ الكتب ويسير التلغرافات بشكرهِ اوالثناء عليهِ

ولا ادري اي فريق اصدق وأحق بنقل الرأي العام المصري اسمو الامير الحاكم ام المؤيد واذنابه والا فما هذا الفرق العظيم بين ما يفعله سموه وما تقوله تلك الجرائد فاما انهم يقولون غير الحقيقة او ان سمو امير يفعل غير مايريد وهو مركز حرج لا اظن احدًا يعرف طريقة للخلاص منهُ

(الباحث المصري)

اقدم عبارات التعزية الى عائلة كرامة على وفاة كبيرها المرحوم عبد الله كرامة شيخًا شبعان الايام قرير العين رحمه الله رحمة واسعة والهم انجاله وسائر عائلتـه والصبر الجميل

❋ رشاد افندي ❋

هو ولي عهد السلطنة العثمانية المسجون في قصره كما سجن السلطان مراد ويقال ان السلطان علم ان سفير انكلترا يخاطب رشاد افندي رأسًا مخاطبـة سرية فامر بالحجز عليه وعلى شيخ الاسلام في احدى غرف سراي يلديز لانه يخاف من رشاد افندي ان ينزع منه السلطان ومن شيخ الاسلام ان يصدر فتوى بخلعه فان كان هكذا يعامل كل من يريد التخلص من حالة الحكومة الحاضرة فالاجدر بجـلالة السلطان ان يأمر بالحجز على كل رعيته بل على كل انسان متمدن

كتب اليّ من الاسكندرية ثناء على حضرة الاديب البارع ميشل افندي انسطاسي حكيم الاسنان وحسن معاملته لزبائنه وهي مزية اعلنها مع الثناء عليه وعلى مهارته

مرآة الحسناء

(رئيسة تحريرها — الانسة مريم مزهر)

اذا احببتَ ان تقف على اخبار العائلات ووصف الحفلات والاعراس والمراقص . واذا احببتَ ان تدرس اداب السلوك والزيارات وان تطلع على افكار الادباء في المواضيع المهمة واذا رغبت ان تقف على اسرار الصحة والجمال واختلاف الازياء والمناظرات والقصص الغرامية والفكاهات واخبار شهيرات النساء ومشاهير الرجال

والخلاصة انك اذا احببتَ ان تقف على جريدة كل ما فيها جديد لذيذ عليك ان تطلب الاشتراك بجريدة مرآة الحسناء وهي تصدر مرتين في الشهر كل مرة ذات ٢٤ صفحة والعنوان هكذا

مصر — لجانب ادارة جريدة مرآة الحسناء . او هكذا

حضرة الانسة مريم مزهر رئيسة تحرير جريدة مرآة الحسناء

وقيمة الاشتراك كما يأتي

		غرشاً	ولمشتركي المشير
في القطر المصري مع اجرة البريد	عن سنة	٤٠	٣٠
	عن نصف سنة	٣٠	٢٠
	عن ٣ شهر	٢٠	١٥
		فرنكات	فرنكات
في الخارج مع اجرة البريد	عن سنة	١٥	١٠
	عن نصف سنة	١٠	٠٧
	عن ٣ اشهر	٠٧	٠٥

صدرت الارادة السنية بزيادة راتب دولتلو حسن باشا والي سوريا الجديد الشهري خمسة الاف غرش فصار خمسة وعشرين الفاً

صار الحجر الصحي على واردات القطر المصري في الموانى العثمانية ٤١ ساعة فقط

ينوي الكاتب المصري المجيد صاحب مقالة « سوريا ومصر » التي ظهرت في المشير وصاحب مقالات « ما هنالك » ان يبدأ في نشر مقالات متتابعة تحت عنوان « ما هنا » ولا شك انها تكون عظيمة الفائدة لما نعلمه من سعة اطلاعه

روى المقطم ان الخواجه كيليري سكرتير ادارة البوسطة المصرية سافر من العاصمة الى الاسكندرية على الدراجة فاجتاز المسافة في ٢٠ ساعة

اخبار سورية

ان سعيد ابي عيسى العسكري اللبناني كان ماراً بقرب قرية السمقانية التابعة قضاء الشوف فالتقاه ثلاثة واوسعوه ضرباً اسفر عن جرح واحد فنقل الى المستشفى في بيت الدين

صدرت الارادة السنية الى وكالة مشيرية المعسكر السلطاني الخامس بجمع وسوق افراد العسكرية الجديدة للسنة الحالية بحيث تكون بنهاية شهر ستمبر في المحلات المخصصة اليها

صباح ٢٦ الماضي وجدت نعامة شيخاني من بكفيا مطروحة في بئر ناعورة بظاهر بيروت وبعد الفحص الطبي توجه الظن على زوجها انهُ قاتل لها فقبض عليهِ

احسن بالوسام المجيدي الخامس الى سليم افندي عياش مستنطق قضاء الشوف

ارسل حضرة الوجيه السيد حسن موسى العقاد رسالة برقية يهنئ فيها سعادة السردار بفتح دنقلة

سردار الجيش المصري سعادتلو افندم ان نعمة افتتاح السودان نقدرها نحن معاشر المصريين حتى قدرها لانها تعود علينا بالثمرات العظيمة ولا ننسى هذا الجميل المترتب عليه زيادة ثروة البلاد وعمارها وانقاذ السودانيين من ظلم المتمهدين وعليهِ اقدم

من صميم فؤادي التهنئات الجزيلة لسعادتكم بفتح دنقلة ونؤمل عن قريب ان يتم الفتح الى الخرطوم بعالي همتكم لتعود المواصلات التجارية بين مصر وسودانها ونشترك في اقامة تمثال لسعادتكم تذكاراً لهذا الفتح العظيم افندم

مصر في ٥ اكتوبر سنة ١٨٩٦

فاجابهُ سعادة السرداد بالتلغراف الآتي

السيد حسن موسى العقاد بمصر

اني اقدم اليكم تشكراتي الخالصة بالنسبة الى اشارتكم اللطيفة وقد سرتني عبارات التأكيد من حضرتكم بان اعادة فتح دنقلة ستزيد تجارة مصر واني لا اشك بان ذلك سيتحقق عن قريب

دنقلة في ٦ اكتوبر سنة ١٨٩٦

والمشير يثني على حضرة الوجيه لما اظهره من الغيرة وتقدير الهمم قدرها . وخصوصاً اقتراحه انشاء تمثال لسعادة السردار الامر الذي يقدر وحده على القيام به تخليداً لمآثر فاتح السودان

﴿رواية المهدي﴾

الف هذه الرواية التمثيلية الكاتب الفاضل والشاعر المجيد الشيخ نجيب الحداد احد اصحاب لسان العرب وهو الكاتب الذي لايشق لهُ غبار في هذا المضمار وافضل شهادة سمعتها لهذا المؤلف انهُ لما مثل جوق الاديب اسكندر افندي فرح هذه الرواية لاول مرة في الاسبوع الفائت غص المرسح بالناس بما لم يسبق لهُ مثيل حتى في المراسح الافرنجية وطرب الناس بمعانيها واشعارها وكل كلمة وردت فيها ثم نهض حضرة الفاضل الشيخ حامد افندي ابراهيم محرر جريدة الكمال واثنى على المؤلف الذي كان حاضراً واقترح ان يقف في القوم ليشكروه واذا بحضرة المطرب المبدع والممثل المجيد الشيخ سلامه حجازي قدظهر من امام الستار ونادى بصوته الجهوري يامؤلف صلاح الدين يامؤلف حمدان يامؤلف شهداء الغرام يامؤلف الرجا بعد اليأس ويامؤلف هذه الرواية قف امام الناس ليشكروا مساعيك فقابل القوم هذه الدعوة بالتصفيق الذي دام حتى ظهر المؤلف فشكر القوم بكلام يزري بالجوهر ولستُ ادَّعي لمقدرة على وصف الرواية كما هي فأكتفي بالقول انها احسن ما كتب حتى الآن خصوصاً انها حقيقية تمثل الخليفة وافتتاح السودان والسردار والبرنس عزيز بك في مناظر حسنة وكلام مستطاب وستمثل هذه الرواية للمرة الاولى في الاسكندرية مساء الاربعاء في ١٤ الجاري في المرسح العباسي ولا اشك في انها تنال اعظم نجاح

موضوع جديد للقراءة

هل قرأت كتاب غرائب المكتوبجي فقد انتهى طبعه في مطبعة السلام وهو من تأليف محرر المشير الخبير باحوال المكتوبجي وفي الكتاب عدة اخبار ومضحكات عن معاملة الحكومة لجرائدها في تركيا

اما الكتاب فقد قدَّمهُ مؤلفهُ هدية الى جلالة السلطان مع مقدمة تستحق ان تقرأ وان تكتب بماء الذهب وفي هذين اليومين ينتهي تجليد الكتاب ويباع بربع ريال فقط في مصر وفي الداخلية بزيادة ٥ مليمات اجرة البوسطة

ما ذا يريد المشير

اريد ان ابرهن للناس انني لااقصد من نشر الانتقادات الا الفائدة فقد كتب الي بعض اهالي السنطه يشكون من حضرة الوجيه (سعادة) احمد (باشا) المنشاوي فنشرت شكواهم استلفاتاً لنظرهِ ليس الا ولو كانت غايتي الطعن عليه ما تأخرت عن نشر الرسالة برمتها مع الذي فيها من الطعن الشديد والشكوى المرة التي تستوجب الشفقة ثم بلغني اليوم ان الرسالة ربما لاتكون صادقة وبرهان ذلك ان حضرته لايزرع اطيانه بل يؤجرها وينفق علاوة على ذلك المبالغ الطائلة في نظير رواتب مختلفة لملاحظة زراعة الذين استأجروها وانه يتولى بيع اقطانهم لحسابهم وانه فى هذه السنة باع من اقطانهم بسعر ٢٥٠ غرشاً وانه اذا كان الزراع مظلوماً فهو غير مضطر لاحتمال الظلم في حين انه لايملك الا زوجته يذهب معها حيث شاء ويرى القاري انني نشرت الوجه السلبي والوجه الايجابي من هذه المسئلة وانتظر من كلٍ من الفريقين ان يعزّز قولهُ بالبرهان فالمشير مستعد للدفاع عن المظلوم سواء كان حضرة صاحب الاملاك او الذين استأجروها ويقال ان في طنطا احد اعداء الوجيه صاحب الاملاك فهو يوغر الصدور عليه وسانظر في صحة هذا الخبر وعلى الباغي ايا كان تدور الدوائر

﴿طبع في مطبعة السلام﴾
«بشارع كلوت بك بمصر»